المشاريع والمخطّطات الاستعمارية تجاه الوطن العربي من كامبل بنرمان إلى الشّرق الأوسط الكبير.

**قامت الدول الاستعمارية الكبرى بوضع العديد من المشاريع و المخططات للوصول إلى احتلال بلدان الوطن العربي،   
و يكمن إجمال هذه المخططات -التي تجسدت على أرض الواقع في الفترة الممتدة مابين 1905 و 1919- فيما يلي:**

1. مؤتمر الجزيرة الخضراء:

**سعت المغرب الأقصى منذ منتصف القرن التاسع عشر(19)إلى خلق توازن في تنافس الدول الأروبية ذات المصالح بالغرب كوسيلة للحفاظ على استقلال البلاد.**

**وبعد أزمة مراكش الأولى سنة 1905 قررت كل من فرنسا و ألمانيا والدول الغربية عقد مؤتمر بالجزيرة الخضراء (اسبانيا)، في 16 جانفي 1906 وانتهى بالمصادقة على ميثاق عام في 07 أفريل 1906، وجاءت قراراته مؤكدة للوصاية الدولية ومدعمة للإستغلال الأجنبي للمغرب، وبالتالي لم يستجب المؤتمرون لرغبات الوفد المغربي ومطالب المغاربة، فمثلا قرر المؤتمر انشاء بنك مغربي خصص أسهم فيه لجميع الدول، حيث تأخذ فرنسا الأسد في هذا البنك(لكون أن حصتها من دينها على المغرب كانت الأكبر من 92% تقريبا)، وبالتالي جعلت من هذا البنك المتصرف الوحيد في مالية المغرب ومراقبة مداخيل ومصاريف الدولة المغربية، كما فتح ميثاق التهافت على المضاربة العقارية وانشاء المشاريع الاستغلالية على مشراعيه للأجانب.**

**كما منح ميثاق الجزيرة الخضراء مزيدا من السلطة للهيئة الدبلوماسية والقناصل للتدخل في شؤون البلاد الداخلية، وقد اعتبر المغاربة المؤتمر الجزيرة الخضراء هو مقدمة لاحتلال المغرب.**

**2-**مؤتمر كامبل بانرمان1905-1907**:يسمى هذا المؤتمر في أدبيات السياسية باسم" مؤتمر لندن" وقد دعا السير كامبل بانرمان -رئيس وزراء بريطانيا- إليه الدول ذات المصالح الاستعمارية في ذلك الوقت: بريطانيا ،فرنسا، اسبانيا، هولندا، بلجيكا...) باعتبار التعاون ضروري مع هذه الدول من أجل ايقاف المد الاستعماري الألماني الجديد للمنطقة، ولضمان التنسيق الاستعماري البريطاني، ووافقت الدول المعنية على فكرة المؤتمر، وقد حضر هذا المؤتمر علماء من مختلف التخصصات: علم الاجتماع، الجغرافيا، الاقتصاد، التاريخ، الأدب، النفط، وأعضاء من الحركة الصهيونية، وتعرض الحاضرون إلى مشكلة انحلال وشيخوخة الحضارة الأروبية، وتدارسوا فيما بينهم لايجاد الحلول واعطاء المقرحات لضمان استمرارها والحيلولة دون سقوطها ملتمسين الوسائل الممكنة لادامة الزخم الاستعماري الاروبي للمناطق البكر في العالم.**

**وقد دام هذا التدارس أو هذا المؤتمر مدة عامين من سنة1905 إلى1907 ،ونص المؤتمر على تقسيم العالم إلى ثلاث فئات:**

**الأولى: دول الحضارة الغربية المسيحية (اروبا، امريكا الشمالية واستراليا)والتي يتم دعمها ماديا وتقنيا كي ترقى وتنهض.**

**الثانية:دول لا تقع ضمن الحضارة الغربية المسيحية لا يوجد تصادم حضاري معها، ولا تشكل تهديدا للغرب (أمريكا الجنوبية واليابان، كوريا وغيرها..) لذا ينبغي احتوائها ودعمها بالقدر الذي لا يمنحها تفوقا.**

**الثالثة: فهي دول لا تقع ضمن دائرة الحضارة الغربية المسيحية ويوجد تصادم حضاري معها، وتشكل تهديدا للغرب بتفوقها في أي وقت ، وهي البلاد العربية الاسلامية. وقد حدد المؤتمر الوسائل التي تضمن له البقاء وبسيطرته على العالم العربي، وخرج المؤتمرون بخطة التالية :**

**-العمل على استمرار التجزئة المنطقة العربية وتأخرها وابقاء شعبها على ما هو عليه من تفكك وتأخر.**

**-ضرورة العمل على فصل الجزء الافريقي العربي عن جزئه الآسيوي واقترح لذلك إقامة حاجز بشري قوي وغريب على الجسر البري الذي يربط آسيا بافريقيا ويربطهما معا البحر البيض المتوسط، على مقربة من قناة السويس، بحيث يشكل في هذه المنطقة قوة صديقة للاستعمار معادية للعرب وحائلة دون وحدتهم.**

3-اتفاقية ساكس بيكو:.

**استولت بريطانيا وفرنسا على دول المغرب العربي، وكان عليهما الاتفاق على تقسيم المشرق العربي فيما بينهما دون حدوث تصادم بينهما، ولهذا عينت فرنسا** "فرنسوا بيكو" **وعينت بريطانيا ممثلها وهو "**مارك سايكس" **لبدء التفاوض، وقد ساهم في هذه لمفاوضات مندوب روسيا سارغاي سازانوف ، وبعد جولات من التفاوض والتخطيط انبثق عنها اتفاقية سرية عرفت باتفاقية "**سايكس بيكو**" تقضي بتقسيم تركة الدولة العثمانية في المشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا.**

**قسمت اتفاقية سايكس بيكو البلاد العربية بموجب معلومات متراكمة لدى فرنسا وبريطانيا على أساس الثروات الإقتصادية والطبيعية أولا، ومن ثمة على أساس التركيبة السكانية دينيا وإثنيا بشكل يبعد العرب السنّة عن كامل الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، كما يفصلهم عن الأتراك بكيانات أقلوية(أقليات) تخلق حاجزا بين ما تبقّى من السلطنة العثمانية والعرب السنّة في العراق وسوريا...، وكان الاتفاق على تجزئة الولايات العربية المحتلة إلى 15 كيانا ضمن منطقتي نفوذ فرنسي أزرق وبريطاني الأحمر، ومنطقة (أ)سلطة فرنسية مباشرة، ومنطقة (ب) سلطة بريطانية مباشرة:**

**أولا: الساحل الشرقي للبحر المتوسط (المنطقة الزرقاء- سلطة فرنسية مباشرة): تنشأ دولة للأرمن في كيليكيا وتطل على البحر ويكون من ضمنها مدينة أضنة.**

**يعتبر سنجق الإسكندرون حيث تقيم أقليات تركية وعربية علوية منطقة خاصة.**

**تقام دولة علوية في جبال العلويين وساحل اللاذقية من الإسكندرون إلى نهر الكبير( حدود لبنان الشمالية). تقام دولة تضم معظم كاثوليكيي المشرق باسم لبنان الكبير.**

**تقام دولة درزية جنوب دمشق تفصل سنة دمشق عن العمق العربي السنّي في شبه الجزيرة العربية.**

**ثانيا: حدود تركيا الجنوبية: تمتد الدولة الأرمينية الموعودة بموجب المنطقة الزرقاء (النفوذ**

**الفرنسي) حتى نقطة شمال الموصل.**

**تعتبر منطقة الجزيرة السورية (على نهري الفرات والخابور) بأغلبية كردية وبدوية ، وبإمكانياتها الزراعية والنفطية منطقة نفوذ فرنسي خاص أو ما يعرف بالمنطقة (أ).**

**ثالثا: فلسطين والعراق: تمتد منطقة النفوذ البريطاني (ب) من حدود فلسطين مع سيناء غربا إلى حدود إيران شرقا عبر بادية الشام مشكّلة حاجزا عريضا بين بلاد الشام والجزيرة العربية(ما يشرح تواصل حدود مملكة شرق الأردن فيما بعد مع مملكة العراق).**

**تعتبر أراضي العراق ابتداء من بغداد وحتى الفاو منطقة إدارية بريطانية مباشرة. وتعتبر الكويت منطقة إدارية بريطانية مباشرة.**

**يعتبر ساحل الخليج جنوب الكويت وحتى مضيق هرمز منطقة إدارية بريطانية مباشرة (وهو الساحل الذي يضم منطقة السعودية الشرقية والبحرين وقطر والإمارات العربية).**

**الملاحظ أن الهدف من هذا التقسيم هو هيمنة فرنسية بريطانية على المناطق الساحلية لبلاد الشام وشرق الجزيرة العربية وإبعاد السنة العرب إلى مناطق داخلية صحراوية الطبيعة إجمالا، وما خضع للسلطة الانتدابية المباشرة فقد كان في الحقيقة أراضي واعدة بالثروة الاقتصادية وهي غنيمة طمعت بها بريطانيا وفرنسا.**

**بعد الثورة البلشفية عام 1917 قام أحد قادتها وهو " ليون تروتسكي" بكشف وثائق عن اتفاقية سايكس بيكو عثر عليها في خزانة القيصر في قصر الكريملن في موسكو، فغضب الشريف حسين من الانجليز عندما علم بهذه الاتفاقية القاضية بتقيسم البلاد العربية، لكنهم خدعوه وأقنعوه بالتزامهم باستقلال العرب ووحدة بلادهم وعدم الإصغاء للدعاوي الشيوعية، وضرورة مواصلة عصيانه ضد الدولة لعثمانية.**

**وتزامن النفي البريطاني مع إصدار بريطانيا وثيقة في العام نفسه(وعد بلفور) موجّهة إلى الحركة الصهيونية في بريطانيا وتعد بإقامة دولة يهودية في فلسطين.**

**وقد نص البند الثاني من وثيقة عصبة الأمم على منح الشرعية للاحتلال الفرنسي والبريطاني بمسمى الانتداب، والذي يعني تحضير الأراضي التي غنمها لحلفاء من تركيا للاستقلال ولبناء مؤسساتها، لأن شعوب هذه المناطق قاصرون عن الوقوف على أرجلهم في دول مستقلة، فالانتداب ما هو إلا غطاء وهمي لنظام احتلال عسكري استعماري.**

4-وعد بلفور: كان الصهاينة اليهود يحاولون إغراء الدولة العثمانية منذ سنوات للسماح لهم بزيادة الهجرة اليهودية إلى فلسطين، لكن السلطان عبد الحميد رفض ذلك، وعند سماع جيمس بلفور- وزير خارجية بريطانيا- باتفاقية سايكس بيكو، تفاوض مع بريطانيا لإعطائهم فلسطين لتحقيق وطن لليهود.

وبالفعل عمدت بريطانيا على اصدار تصريح بلفور في 02-11-1917، وهذا لخدمة مصالح بريطانيا الاستعمارية في ايجاد قاعدة أمنية تساعد على حماية قناة السويس وتأمين الطريق إلى مستعمراتها في الهند والشرق الأقصى، وكسب عطف اليهود للحصول على مساعدة يهود الولايات المتحدة الأمريكية في الضغط لجر هذه الأخيرة لمساعدة الحلفاء في الحرب، وكذا مكافأة حاييم وايزمن اليهودي على اختراعه لمادة "الأسيتون" الضرورية في صناعة المتفجرات، وبهذا ضربت بريطانيا أماني العرب في الاستقلال والوحدة مرة ثانية.

أ-رد فعل العرب : **أثار وعد بلفور ذعر ورعب العرب** **مما جعل الشريف حسين يلجأ إلى بريطانيا لايستضاح الأمر، فم اكان من هذه الأخيرة إلا أن أرسلت إليه رسولا أكد له شفهيا أن هذا الوعد لا يمكن أن يمس حقوق العرب السياسية والاقتصادية، كما تألفت لجنة من ستة اعضاء من احرار العرب في القاهرة تقدمت بمذكرة إلى الحكومة البريطانية يستفسرون فيها عن حقيقة الاتفاقية، فكان ردها:**

**ان شبه الجزيرة العربية ستحظى بالاستقلال التام لأن العرب ساهموا بأنفسهم في تحريرها من النفوذ التركي، وستعمل بريطانيا في سوريا وفلسطين على تحقيق أمرين وهما أولا تأمين الحرية والاستقلال وثانيا أنها لن تقيم فيهما حكما لا يوافق عليه السكان فإطمئن العرب لذلك.**

أرسل الزعماء السوريون المجتمعون في القاهرة ببرقية احتجاجية إلى بلفور عن وعده وأكدوا له ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الشام وهي بمثابة القلب من الجسد ولن يقبلوا بفصله، فرد عليهم مارك سايكس وكلايتون رئيس المخابرات البريطاني بأن الحكومة البرطيانية تعمل على وضع الحركة العربية في مكانها الصحيح بالنسبة للسياسة العالمية، وبأنه لن تقام دولة يهودية في فلسطين ونصحوهم بضرورة التفاهم مع اليهود وتكاثف الصهيونية والقومية، وبينوا لهم نفوذ الصهيونية في العالم، فانخدعوا بكلامهم ولا يفطنوا إلى خطورة الصهيونية.

وامتدت موجة الاحتجاج على تصريح بلفور إلى الجاليات الاسلامية في بريطاينا وفرنسا، ففي لندن تقدموا باحتجاج إلى بلفور موضحين فيه مشاعرهم إزاء الفكرة الصهيونية مؤكدين عدم شرعية الادعاءات الصهيونية وطالبوا بإقامة الحكم الذاتي في فلسطين على أساس قيام دولة اسلامية لها مجلس يمثل فيه السكان المسلمون والمسيحيون واليهود تبعا لنسبتهم التعددية، وهكذا ضحت بريطانيا بمصالح العرب ونكثت بوعودها لهم من اجل تحقيق مصالحها.

5- الثورة العربية الكبرى:**عندما دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا بدأت بريطانيا تفكر في اشعال ثورة في المشرق العربي لشق صف الدولة العثمانية ومن ثمّ اضعافها وبالتالي إضعاف خصمها المانيا، ولكنها كانت جيوشها منشغلة في الحروب في أروبا ، ففكرت في اشعالها بقيادة عربية، ما جعل البريطانيون يستغلون مكانة الشريف حسين بن علي أمير مكة كونه من سلالة هاشمية.**

**بدأت بريطانيا باتصالاتها مع الشريف حسين وذلك في 15-10-1914، إذ أرسلت إليه وزير الحربية "كيتشنر" محملا رسالة له فحواها : أن بريطانيا ترغب في مساندة العرب إذا ما أعلنوا الثورة ضد الدولة العثمانية مع وعده بعدم المساس بمركزه في إمارة مكة، وحماية الحجاز من كل اعتداء خارجي، فضلا عن اعطائه وعدا بالاعتراف به خليفة للمسلمين، ولكن الشريف حسين تريث بسبب تمسكه بالولاء للدولة العثمانية وأملا في منح الدولة العثمانية الحكم الذاتي للعرب.**

**ولكن سياسة جمال باشا جعلت الشريف حسين يفكر في الثورة ضد الدولة العثمانية، فسارع للاتصال ببريطانيا مجددا لمعرفة مدى استعدادها في مساندة العرب في حالة اعلانهم الثورة ضد الدولة العثمانية، فكان يراسل السير آثر هنري ماكمهون المندوب السامي البريطاني في مصر ابتداء من 15-07- 1915 و إلى غاية 10-03-1916، أو ما يعرف بمراسلات حسين ماكماهون، وعد فيها ماكمهون باسم حكومته الشريف حسين باستقلال البلاد التي يقطنها العرب ضمن الدولة العثمانية.**

**اندلعت الثورة العربية في 10-06-1916 من مكة المكرمة بدعم عسكري بريطاني، إذ زودت الثوار بالسلاح ، وبعد العديد من المعارك انتهت هذه الثورة بدخول الجيوش العربية إلى سوريا ،لتضع الحرب أوزارها في سنة 1918 بعد أن نجحت في انهاء الحكم العثماني في المشرق العربي، لتمهد للانتداب البريطاني والفرنسي للمنطقة.**

مؤتمر سان ريمو**: انعقد هذا المؤتمر في سان ريمو الايطالية من 19 إلى 25 أفريل 1920، وكان سبب انعقاده هو** إضفاء الشرعية للإحتلال المشرق العربي، وإخراج كل المخططات السابقة الذكر إلى العلن، إذ قامت عصبة الأمم بخلق أشكالا جديدة للاحتلال، وهو الانتداب **واتخذ قراراته في 25أفريل 1920 وقرر وضع كل الأقاليم العربية الممتدة من البحر المتوسط حتى حدود الفرس تحت نظام الانتداب، وقسم سوريا إلى أقسام خلق من بينها فلسطين ولبنان وترك البقية لكي تحمل اسم سوريا، ولكنه لم يقسم العراق ، ووزع هذه الأقاليم على الدول الكبرى لارضاء رغباتهم ، فوضعت سوريا ولبنان تحت نظام الانتداب عهد به لفرنسا، أما بريطانيا فقد حصلت على العراق وفلسطين وأضافوا حاشية تذكر أن الانتداب على فلسطين سينفذ مع تطبيق تصريح بلفور.**

**6-مشروع برنارد لويس**: في عام 1983 وضع برنارد لويس مشروعه بتفكيك الوحدة الدستورية لجميع الدول العربية والاسلامية، وتفتيت كل منها إلى مجموعة من الكانتونات والدويلات العرقية والدينية والمذهبية والطائفية، وأوضح ذلك بالخرائط التي توضح التجمعات العرقية والمذهبية والدينية، والتي على أساسها يتم التقسيم وسلم المشروع إلى بريجينسكي مستشار الـمن القومي في عهد جيمي كارتر، والذي قام بدوره باشعال حرب الخليج الثانية، حتى تستطيع الو.م.أ تصحيح حدود سايكس بيكو، ليكون متسقا مع المصالح الصهيو- أمريكية، ووهذا ما تؤكده الوثيقة بعنوان **"استراتيجية اسرائيلية للثمانينات"** نشرت بمجلة كيفونيم الاسرائلية، نوايت اسرائيل لتفتيت وتمزيق كل الدول العربية والاسلامية، فهي تدعو غلى تفتيت سوريا وخلق وطن بديل بالأردن وتمزيق الدول العربية إلى دويلات، وكيانات صغيرة على أسس عرقية ...، ونصت هذه الوثيقة على تجزئة مصر وجعلها بدون سلطة مركزية وتتفكك معها أيضا كيانات ودول عربية أخرى، مثل ليبيا والسودان وغيرهما، وهذا يعني أن هناك توافق بين الخطط الأمريكية والاسرائيلية حول مصير الوطن العربي.

**7-الشرق الأوسط الكبير**: الشرق الأوسط الكبير يضم إضافة إلى البلدان العربية كلا من أفغانستان وإيران وباكستان وتركيا واسرائيل، وهي دول لا جامع مشترك لها سوى انتمائها إلى المنطقة التي تعبر عن أعلى نسبة من العداء للو.م.أ ،وتشهد انتشارا للأصولية الاسلامية في صورتها المعادية للغرب، والتي صنفتها واشنطن على رأس قائمة الأعداء بعد نهاية الحرب الباردة.

تسعى أمريكا بتسويقها مشروع الشرق الأوسط (GMO) إلى إعادة استعمار العالم ونزع اسلحة الحماية الذاتية للشعوب من اجل تجريدها في هذه المنازلة الخيرة . وتصحح ما تسميه بالخطأ التاريخي المتمثل في منح شعوب العالم الثالث استقلالها ، وفرض نموذج المجتمع المفتوح أمام الرأسمال المعولم، فإذن الشرق الأوسط الكبير يهدف إلى إعادة صياغة المنطقة جغرافيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحضاريا وإقامة ترتيبات امينة وسوق مشتركة لخدمة الهداف والمصالح الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة، باختصار هي رسم الخريطة الجديدة للعالم العربي وهي أسوأ من خريطة سايكس بيكو.

إن التصور الأمريكي لمشروع الشرق الأوسط الكبير يتمثل في ايجاد منطقة آمنة تتنامى فيها المصالح الامريكية أولا والاسرائيلية ثانيا من خلال وجود دويلات ضعيفة ومتفرقة ومرتبطة بشكل كامل بالو.م.أ والقضاء على جميع حركات المقاومة والتيارات السياسية التي تعارض مشروعها، ومساعدة اسرائيل في فرض حل على الفلسطينيين من خلال سلطة وطنية ضعيفة غير قادرة على معارضتها ومن ثمّ توطين الفلسطينيين في الدول العربية وتجزئة الأقطار العربية المجزأة أصلا.

وقد قسمت خريطة ال نيويورك تاميز 5 دول عربية إلى 14 دويلة ، لكن الحديث كان عن 18 دولة عربية مرشحة للتقسيم، أما اليوم فالحديث بلغ حدا غير مسبوق من التقسيم حتى بات من الصعب معرفة عدد الدويلات المطلوبة... سوريا وحدها يراد لها أن تصبح 5 دول على الأقل – إن لم يكن أكثر( دولة الأكراد، دولة حلب، دولة دمشق، دولة الدروز، دولة العلويين.)، تشكيل دولة قبطية في أعالي مصر، كما تقسم لبنان إلى خمسة أقاليم، سيكون مقدمة لما سيحدث في مختلف أرجاء الوطن العربي، وتفتيت سوريا والعراق إلى مناطق محددة على أسس المعاييرأو الدينية، ويجب تحطيم القوة العسكرية لهاتين البلدين كخطوة أولى ويعتمد في تقسيمها على أساس العرق والمذهب والطائفة.

إن من أهداف الحقيقية لهذا المشروع هو وضع الوم.أ يدها على الثروة العربية وحرمان دول أخرى ربما تكون غربية من هذه الثروة، وجعل المنطقة العربية سوقا استهلاكية لبضائها، وجعل هذه المنطقة تعيشفي رعب حقيقي وايجاد عدو وهمي يتمثل في أبناء الجوار من العرب، وابعاد اسرائيل من أذهان العرب كقوة تهدد كياناتهم الهزيلة أصلا، و بالتالي وضع العرب إلى دفع الأموال إلى الخزائن الغربية لشراء الاسلحة الذي يتوهمون أنها تبعد عنهم الشرور، كما يهدف إلى هدم المقوم العربي وطمس المعالم العروبة بأبي صفة كانت والغاء كلمة عربي، كما يعسى هذا المشروع إلى تحرير المرأة من كل القيود الاجتماعية العربية، بعد اتهام المجتمعات العربية من انقاص من حريتها وهيمة الرجل على كل مقاليد الحياة واعتبار المرأة ذات مكانة متدنية( مساواتها بالرجل في كل شيء حتى الميراث...و بالتالي تصبح المرأة العربية مثلها مثل المرأة الغربية).

تغذية الطائفية والاثنيات من أجل اضعاف المنطقة ، وبالتالي يسمح للمشروع بتنفيذه على ارض الواقع، وهذا في ظل انغماس العرب في خلافاتهم، ويكون تجسيده بأقل التكاليف، إذ أن هذه الخلافات الطائفية والاثنية تؤدي إلى تمزيق الدول إلى كيانات سياسية صغيرة.

لتنفيذ المشروع يتطلب وجوبا تغيير المناهج التعليمية والثقافية والاعلامية،وتغيير السلوك والأخلاق المتوارثة والأصيلة بما يحقق السلاموالأمن المنشودين لاسرائيل، ولما كانت الثقافة الثقافة العربية والاسلامية التي أرادت الو.م.أ تغييرها تتفوق على الثقافة الأمريكية المادية والنفعية ، قامت الو.م.أ بشراء بعض الأقلام العربية لتكون حربة في هدم الثقافة والهوية العربية، كما يتطلب عزل القوى المقاومة للمشروع( حماس الفلسطينية، جماعة الاخوان، حزب الله)، إضافة إلى اضعاف الأنظمة السياسية العربية ( النظام السوري واخراجه من لبنان بعد اغتيال رفيق الحريري )، كما تعمل الو.م.أ على تطويق الأنظمة السياسية الاقليمية( النظام التركي والايراني).

**8-صفقة القرن:** يطلق مصطلح صفقة القرن على الخطة التي وضعها الجنرال جيورا أيلاند مستشار الأمن القومي الاسرائيلي الأسبق، وقد صدرت في سبتمبر 2008 لتعدل في عام2010 مع التوسع في شرح التفاصيل والاغراءات المقدمة للدول المشاركة في الصفقة وصيغة الحل المقترح. ويؤكد جيورا أيلاند فشل الحلول المطروحة لللقضية الفلسطينية القائمة على حل الدولتين، واستحالة الوصول إلى تسوية الصراع وفقا للتصورات السابقة، ويرى أن الحل لن يكون إلا بادخال الدول العربية كضامن وكشريك مستفيد من التسوية، وذلك بتبرع مصر بجزء من سيناء ليستوطن فيها الفلسطنيين المتواجدين في غزة وحتى اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في انحاء العالم والذين يطالبون بحق العودة الى ديارهم، بمقابل ذلك تتنازل اسرائيل عن جزء من منطقة فيران جنوب غرب صحراء النقب لمصر، مع الاحتفاظ بالقدس حتى تصبح عاصمة لاسرائيل، وبالتالي تصبح فلسطين بالكامل دولة اليهود يحكمها الصهاينة ، على أن تجهز صحراء سيناء للوافدين الفلسطنيين بأموال عربية ونقصد بذلك المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

**بنود الصفقة:**

1-الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الامريكية إليها، وبالتالي لا يمكن لي حكومة اسرائيلية في المستقبل أن تتفاوض حول القدس بعد اعتراف الادارة الامريكية بها كعاصمة لاسرائيل.

1. يتقوم ادارة ترامب بايجاد عاصمة لدولة فلسطين في ضواحي القدس (خارج اطار 6كم2) عام1967.
2. الاعلان خلال شهرين او ثلاثة على ابعد حد على موافقة الادراة الامريكية على ضم الكتل الاستيطانية .

ستقوم ادارة ترامب بعد ذلك بالاعلان عن مفهوم امني مشترك لدولة الاحتلال ودولة فلسطين كشركاء في السلام يشمل: أ- دولة فلسطينية منزوعة السلاح مع قوة امنية قوية. ب- تعاون أمني ثنائي واقليمي ودولي.

1. وجود قوات اسرائيلية على طول نهر الاردن والجبال الوسطى بالضفة، وذلك لحماية الدولتين بيدها لحالات الطواريء.
2. تبقي اسرائيل على صلاحيات الأمن القصوى.
3. اعتراف دول العالم بدولة اسرائيل كموطن قومي للشعب اليهودي وبالدولة الفلسطينية، على ان تضمن اسرائيل حرية العبادة في الاماكن المقدسة للجميع مع الابقاء على الوضع القائم بها Status quo.